

كلمة الافتتاح للسيد

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية الأستاذ الدكتور: محمد خان

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الصادق الأمين.
أيها الجمع الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، لقد سبقني الزملاء في الحديث، ولم يتركوا من الكلام إلا قليلا، وأريد أن أبدأ كلمتي مذكرا بما قلته منذ أيام قلائل؛ يوم ألقيت محاضرة حول التاريخ، وقد رأيت أن الطلبة اهتزوا عندما سمعوا كلمة "ثورة الزعاطشة"؛ فنحن أهل التاريخ، والتاريخ ركن ركين من هويتنا.
وكانت الكلمة التي بدأنا بها، هي التي يختم بها كل مقطع من النشيد الوطني:
" وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر "

هذا هو الدرب الذي نسير بمقتضاه ونواصل فيه أعمالنا وجهودنا إلى آخر أيامنا إن شاء الله.

السيد رئيس الجامعة المحترم مرحبا بكم، ولك منا التحية والشكر على ما تقدمه لهذه الجامعة من جهود واضحة ظاهرة نعيشها كل يوم.

وأهلا وسهلا بنوابك الكرام وبكل المرافقين الإداريين الداعمين.

وأهلا وسهلا ومرحبا بعميد كلية الحقوق عزري الزين ورئيس مجلسها العلمي الدكتور عمر فرحاتي، والأستاذ الدكتور: علقمة جمال مسؤول نظام (L.M.D).

السادة رؤساء الأقسام، السادة الأساتذة، الطلبة والطالبات مرحبا بكم.

أهلا وسهلا بكل الأساتذة الوافدين من مختلف الجامعات.

وأخص بالترحيب والشكر الإخوة الذين قدموا إلينا من تونس الشقيقة والمملكة المغربية الشقيقة، أهلا وسهلا بكم، نتمنى أن نتواصل باستمرار وعلى الدوام، وأن تكون الحياة ممتدة إلى أن نبني صرحا جميلا جيدا، للمغرب العربي، ومستقبلا زاهرا لكل شعوبه الشقيقة.

هذا الملتقى الذي دأب قسم الأدب العربي على تنظيمه كل سنتين مرة، وقد بدأ سنة 2000 بفكرة نشأت بين أساتذة هذا القسم الفتى، وكان الأمر بسيطا، ويومئذ قد طرح بيننا وجوب تنظيم ملتقى، ولكن أصعب ما في الأمر أن نجعله مستمر، ويتواصل لعدة طبعات.

كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية الأستاذ الدكتور/محمد خان
اسمحو لي، أن أقول: في بلادنا أشياء كثيرة عظيمة، وجميلة، ولكنها لا تدوم، فما ضرنا
نحن الجامعيين إذا جعلنا كل جامعة تختص بموضوع ، ويكون مرجعا لكل الجامعيين -
كما ذكر السيد رئيس القسم - وقد بدأنا هذه الفكرة ،أملين أن يكون ملتقى " السيمياء
والنص الأدبي " منهاجا شاملا، يفتح على كل الرؤى ،أيا كان نوعها؛ فاستمر
الملتقى،الأول، فالثاني ، فالثالث ، فالرابع. وها نحن اليوم نعقد الملتقى الخامس، وقد ظن
الكثير من الإخوة الحاضرين في الملتقى الرابع وأنه مثل طلبة ليسانس سيتخرج بعد الأربع
سنوات، وهذه السنة الخامسة ولا يتخرج كالمهندس، وها هو مازال يعيش بيننا ويستمر؛
ونلتئم مع جمع من الأساتذة للاحتفاء به.

إذن في قسم الأدب العربي أساتذة يفكرون بجدية، ويعملون بروح جماعية، لكي يبنوا
أشياء جميلة وعظيمة، تستمر معهم، وبعدهم بحول الله.
على كل حال، لا أطيل عليكم، هذه الفكرة تنسب إلى قسم الأدب العربي (وينسب
موضوع السيمياء لهذا القسم الفتي)؛ ونتمنى من الإخوة الوافدين من جامعات الوطن، أن
يتقبلوا هذه الفكرة وأن تتبنى كل جامعة موضوعا، وتستمر فيه لتكون الفائدة أحسن
وأعمق. وإني لفرح، مسرور لعقد هذا الملتقى، وما لي فيه إلا أن أوافق على ما يقترحوه.
والعاملون المنفذون هم الأساتذة، وبرئاسة رئيس القسم الأستاذ النشيط الدكتور صالح
مفقودة.

وكذلك فإني داعم له بتدعيم رئيس الجامعة؛ فلولا دعمه ما استمر هذا الملتقى خمس
طبعات؛ إذ نتمنى له أن يمتد، وأن تنشأ ملتقيات أخرى بموضوعات أخرى، وأن تزدهر
هذه الجامعة. كما نراها اليوم، وتزداد تألقا، وهو مانتمناه لجامعات الوطن الأخرى، وأن
نصل في يوم من الأيام إلى مستوى الجامعات العالمية. وموعدا الملتقى السادس سنة
2010.

ختاما، شكرا لكم جميعا، وشكرا لهذا الحضور المتميز، بارك الله فيكم جميعا،
والنجاح لملتقاكم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الأستاذ الدكتور: محمد خان